

فقطنا الى الدال الساكنين تحركت الدال الثانية وادغمت  
الاولى فيها اي في الثانية لا يقال لو حركت الاولى وادغمت  
الثانية فيها لمضوء المقصود من الادغام في اسبب ترجيح عكس  
لاننا نقول حركة الاولى لاتخر ما عنهما فاصلة بينهما فلا مجال  
لادراج الثانية في الاولى للحركة ثم فتحت اي اختبرت كون  
تلك الحركة فتحة لان الفتح اخف الحركات ويجوز تحريكها اي  
تحريك الثانية بالضم تبعاً لعين مضارعه والكسر لانه اصل  
في تحريك الضماكن وذلك للتأنيب بين الكسر والسكون من  
حيث ان السكون اصل في البناء والكسر بعد الحركة تغير الحركات  
ولذا يدخل المضارع وغير المنصرف في قلة اصلته لان السكون  
كالفتحة وتحريكه من اسفله كما يذكر في جواز الجريان بالثلاثي  
في الامر بهذا البناء ثم اورد بحثه بقوله وتقول في الامر  
الحاضر من يفعل بضم العين من ضم الدال ومد بفتح الدال  
ومد بكسر الدال والاصل المد نقلت ضمة الدال الاولى الى  
الميم فاستغنى عن الضمة ثم حركت الدال الثانية بما حركت به  
في لم يمد قدم ذكر الضم من ادغام ما يتوهم من السباق من ان  
جا يرضع والمضموم من الصور الثلاثة لان الحركة  
المنقولة اليها هي الضم ويجوز امدد بالاظهار كما يجوز في الجان  
وبه كلامنا اشعار بان اكثر استعماله بالادغام كما هو مذموم  
بنونهم وتقول في الامر من يفعل بكسر الهمزة في كسر  
اي بكسر الهمزة المضارعه واصلته في تحريك التماكن

دو

توقر بالفتح لثقله ولا يجوز ضم الراء لاستئناسه بالخروج من الكسرة  
الى الضمة مع انه لا داعي له كالتباع العين والفاء كسورة فيهما  
اي في صورة كسر الراء وفتحها لان المنقول اليها هو الكسر ويجوز  
اخرها بالظهار لسكون الثاني بالاصل وتقول في الامر من  
يفعل بفتح العين اي الباب الرابع لانه المضاعف لا يجي من  
الباب الثالث كما صرح به بعض الفصح للتابع بعينه صارت  
والضمة وبعضها بالكسر لاصالة تحريك الساكن ولم يضم  
لعدم داعيه والعين مفتوحة فيهما لان الاصل اعرض  
بفتح الضاد الاولى ثم نقلت الى العين ويجوز اعرض بالظهار  
كلمة من ذلك الثلاثي وتقول في المضاعف من افعل بفتح  
بفتح والاصل الجيب يجب على وزنه الكرمي كرم فنقلت  
حركة الباء الاولى الى الجاء وادغمت الباء فيها اي  
في الماضي والمضارع وتقول في الامر منه الجب بكسر الجاء  
المنقول من الجاء الاولى والباء المدغم فيها اما مفتوحة او  
مكسوة على قياس فن واجب على وزنه الكرمي بالادغام  
في الاول والاظهار في الثاني ومثال المتنعجين الى ايضا  
وقس على هذا مضاعف الجاسي والسداسي نحو تاد اسد  
ثم يقرب لمضاعف الرباعي نحو زلز اذ ليس له حكم فتح  
فلم يذكر حذف احد المتجانسين وابدأ بحرف العلة الضيف  
نحو ظلت واحصت والاصل ظلمت واحصت ونحو ملئت  
وتقضى البازي والاصل ملئت وتقصض لقلته ووقعها

Copyrighted material